أي أقسم بالله لأبعثن أي لأحيين بعد الموت والنفخة الثانية
واحشرن في المحشر مثل بمثالين إشارة لدخوله الظاهر والضمير
صاد برسول
أو لكونه قسما وغيره والثاني منها من ذكر على سبيل الحكاية
لأنه ليس لها اسم خاص يعبر به عنه قدمه على الى ليناسب معناه
في الابتداء أي بالأول في الجملة ولها أيضا معان الأول للابتداء
وهو إما من مكان نحو سرت من البصرة إلى الكوفة أو من زمان
نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة إيراد
إلى أو ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة إلى
الكوفة ونحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لأن معنى أعوذ به
التجئ إليه ويعرف من الابتدائية بوضع لفظ الابتداء أو
في موضعها أي ابتداء سيري البصرة أي من البصرة تأمل
والثاني منها للتبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان
وعلامته صحة وضع الموصول في موضعه فإنك لو قلت فاجتنبوا
الرجس الذي هو الأوثان استقام المعنى والثالث منها
للتبعيض نحو شربت من النهر أي بعض النهر والرابع منها
للظرفية نحو قوله تعالى إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
أي في يوم الجمعة والخامس منها للزائدة في غير الموجب نحو ما جاء

والسادس للظرفية نحو صليت بالمسجد أي في المسجد
والسابع للزائد وهو إما قياس أو سماع فالقياس في الخبر
في الاستفهام بهل للمطلقا نحو هل زيد بقائم أي قائم
وفي النفي بليس نحو ليس زيد بقائم وبما نحو ما زيد بقائم
والسماع في غيره سواء كان خبرا من غيرهما نحو حسبك بزيد
أي حسبك زيدا أو لا نحو كفى بالله شهيدا أو بحسبك درهم
والقى بيده أي ألقى يده فائدته للفصاحة أو تحسين
الصورة بحسب اقتضاء المقام والثامن للتفدية نحو بأبي
وأمي أي فداك بأبي وأمي وهذه المعاني مشهورة والتاسع
للبدل نحو أخذت بهذا الثوب برا والعاشر للتجريد نحو
لقيت بزيد جردا والحادي عشر للتعليل كقوله تعالى إنكم
ظلمتم باتخاذكم العجل والثاني عشر بمعنى عن كقوله تعالى أنفسكم صح
يوم تشقق السماء بالغمام والثالث عشر بمعنى على
كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك
وجعل الأخفش مررت به والرابع عشر بمعنى من التبعيضية
نحو شربت بماء النهر أي بعضه فاعرف سهل الله عليك نحو
آمنت بالله أي صدقت بوجوده وبما جاء من عنده وبه

الاقسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)